

كشفت حسين عن مشروع إنشاء مسجد في البلاد يحتوي على العديد من متطلبات المباني الخضراء، ويعمل المعهد حالياً على اعداد دراسته بالتعاون مع أحد المكاتب الاستشارية المتخصصة. لافتاً الى عدة مشاريع تم تنفيذها في البلاد، منها مركز صباح الاحمد المالي الدولي والحائز على التصنيف الذهبي من منظمة LEED في مجلس المباني الخضراء الاميركي.

مسجد
أخضر

الروتين يعرقل تنفيذها رغم توافر الإمكانيات المباني الخضراء.. حلم لبيئة نظيفة

وسيم حمزة

«المباني الخضراء»، إحدى الوسائل الرامية لحماية البيئة من التلوث، وطبقها الكثير من دول العالم لتكون رثة يتنفس من خلالها الناس بعد تزايد وطأة الزحام والملوثات. ورغم توافر الإمكانيات في الكويت إلا أن الكثير من المشاريع البيئية لا تزال حبيسة الأدراج وتائهة في دهاليز الروتين، ومنها مشروع المباني الخضراء.

وفي ظل التطور الذي تشهده دول الخليج المجاورة في مجالات ترشيد الطاقة والحفاظ على البيئة، والمشاريع الضخمة لاستغلال الطاقات البديلة كطاقة الرياح والطاقة الشمسية والمباني الخضراء، والهافدة إلى خفض كميات حرق الوقود الاحفوري المستخدمة في توليد الطاقة، نجد البلاد تأخرت طويلاً في مواجهة ارتفاع معدلات استهلاك الطاقة الكهربائية ومياه الشرب، إضافة إلى ما ينتج عنها من ملوثات ضارة للإنسان والبيئة على حد سواء، الأمر الذي يصنفها من بين الدول المتأخرة في هذا الشأن، بينما تبقى الأسباب المعوقة لئذ هذه المشاريع خفية، رغم توافر الإمكانيات المادية والبشرية والفنية.

القبس استطاعت آراء اثنين من الخبراء المختصين في أسباب تأخر تطبيق المباني الخضراء في البلاد، وأهميتها لمنع التلوث ومحاربة الانبعاثات الضارة. فيما أعلن مدير دائرة تقنيات البناء والطاقة في معهد الكويت للأبحاث العلمية د. عادل حسين عن منظومة بحثية متكاملة لتخفيف التلوث وتطبيق المباني الخضراء في البلاد، وقال لـ «القبس» إن المباني الخضراء أصبحت ضرورة ملحة للمساهمة في خفض الانبعاثات الضارة وحماية صحتنا. وكشف حسين عن مشاريع متطورة ينفذها المعهد حالياً بالتعاون مع جهات علمية لتخفيف التوازن البيئي، وخفض استهلاك الطاقة.

محاربة التلوث

وشدد حسين على ضرورة بدء البلاد بتطبيق منظومة المباني الخضراء لأهميتها في تقليل التلوث البيئي من خلال اعتمادها على عناصر الطاقة النظيفة منها طاقة الرياح، والخلايا الضوئية، والوقود النووي، وطاقة الأمواج، وغيرها من العناصر التي تقلل انبعاثات الغازات الناتجة عن حرق الوقود الاحفوري في محطات التحلية، وتوليد الطاقة الكهربائية.



تجارب دولية

اشار حسين الى عدد من الدول العربية التي لديها تجارب رائدة في هذا المجال، ومنها مصر التي تعد سباقة في مجال الطاقة البديلة، وخصوصاً طاقة الرياح. كما عملت سوريا على إنشاء مجموعة مباني خضراء نموذجية، بينما تميزت الامارات بانسانتها مدينة مصدر في ابوظبي، والتي تساهم نسبة انبعاثاتها من ثاني اكسيد الكربون 0%، وهي تعتبر جهة رائدة في مجال المباني الخضراء، هذا إضافة إلى وجود فرع لمجلس المباني العالمي فيها.

المطلوب «رثة»
نتنفس من
خلالها بعد
تزايد الملوثات
الكثير من
المشاريع البيئية
حبيسة الأدراج

عادل حسين:
منظومة بحثية
متكاملة لخفض
الانبعاثات
الضارة

الكويت مهياً
للمباني
الخضراء..
والمطلوب
تعاون الجهات
المختصة

غدير الصقعي:
استخدام الطاقة
الشمسية في
توليد الكهرباء



أحد مخططات المباني الخضراء

لجان متخصصة

لفت حسين الى مساعي معهد الابحاث لتنفيذ فكرة المباني الخضراء من خلال مشاركته في عدد من اللجان الوطنية الخاصة بهذا الشأن، إضافة إلى مشاركة باحثيه في منظمات عالمية متعلقة بالمباني الخضراء، منها لجنة الاستدامة بالمعهد الاميركي للخرسانة. ولغت الى دور المعهد أيضاً في اجراء الابحاث لتحديد المواد والطرق التي تلبى شروط الاستدامة طبقاً للظروف البيئية الخاصة في البلاد.

لمحة تاريخية

ترجع فكرة المباني الخضراء الى عام 1970 خلال احتفالية يوم الأرض، وازداد الاهتمام بها بعد قيام الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعملية «تخضير» البيت الأبيض عام 1992 لزيادة كفاءته في استهلاك الطاقة وإدائه الأداء البيئي، الأمر الذي دفع عددا من الجهات والمنظمات العالمية للاهتمام بهذه المنظومة، خاصة بعد الاحساس بخطورة الاحتباس الحراري وتأثيره في البشرية.

استثمارات للطاقة

تصنف مصر حالياً من أولى دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وال22 عالمياً في قدرتها على جذب استثمارات الطاقات المتجددة، لا سيما أن سطوع الشمس فيها يتراوح ما بين 9 و11 ساعة يومياً، ولدعم هذا النوع من الطاقات النظيفة عملت حكومتها على تأسيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة منذ عام 1986، حيث تعززت حالياً على توفير طاقة متجددة بنسبة 20% بحلول سنة 2020، تساهم فيها طاقة الرياح بنسبة 12% منها.



عادل حسين

الى مبان تعتمد على استخدام الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء.

وأوضحت الصقعي ان العمل بمشروع وزارة الكهرباء سيبدأ في يناير الجاري لمدة 18 شهراً، يعمل بعدها على توفير ما يقارب 15% من إجمالي استهلاك الطاقة الكهربائية للمبنى الرئيسي، إضافة إلى تدريب 10 مهندسين من الوزارة على كيفية تشغيل وصيانة هذه المنظومة.

أما بالنسبة لوزارة الأشغال العامة، اشارت الصقعي الى تسليم الوزارة أخيراً 5 مواقع تابعة لها للمنظمة، تستخدمها كمواقف للشاحنات بمساحة 500 الف متر مربع على الطرق الرئيسية السريعة، بهدف تركيب أنظمة اللوائح الشمسية فيها، لا سيما أن بعضها غير مخدم بالطاقة الكهربائية من قبل وزارة الكهرباء.

الذي يعد من أقوى الغازات الدفينة المنبعثة من المرام.

معوقات

وأوضح أن أبرز المعوقات التي أدت إلى تأخر تطبيق المباني الخضراء في البلاد، هي عدم وجود الدافع الحقيقي لها، نظراً للدعم الذي تحظى به الطاقة الكهربائية من الوقود، مادي أو قانوني يغيري المستمر لتطبيق المباني الخضراء.

وأشار حسين إلى مراعات المباني الخضراء لمتطلبات الاستدامة البيئية، ولها عدة تعريفات منها «تصميم وإنشاء وصيانة المباني بطريقة تؤدي إلى تقليل التلوث البيئي وتقليل التكلفة مع زيادة الراحة والأمان للمستخدمين»، ومنها أيضاً «اعتبار التداخل بين المبنى ومكوناته والبيئة المحيطة به وسكانه» أما تعريف المجلس العالمي للبيئة والنظور فهو «تلبية المتطلبات الحالية مع عدم الإخلال بقدره الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها».

الطاقة الشمسية

من جهتها أعلنت السكرتيرة العامة للمنظمة التحويلية للطاقة المتجددة غدير الصقعي عن عدة مشاريع تتم دراستها حالياً من قبل المنظمة حول إمكانية تحويل المبنى الرئيسي لوزارة الكهرباء والمياه، كذلك مبنى وزارة الأشغال العامة

استخدامها في ري المزروعات المجاورة للمبنى، إضافة إلى تصميمها المعماري الذي يعمل على تقليل الحفر والردم واختيار نباتات رثة مناسبة للبيئة.

وبين وجود عدة طرق لإنشاء هذه المباني منها، تطبيق واعتماد المباني التابعة لمنظمة LEED العالمية التي تقوم بوضع الشروط الخاصة بإنشائها، والتأكد من تنفيذها، من ثم تصنيفها واعتمادها، أو من خلال إعداد شروط محلية لهذه المنظومة، وتقديم دعم مادي أو معنوي لها، لافتاً إلى ضرورة وجود مقومات أساسية أهمها الدافع البيئي أو القانوني، خاصة أن تطبيقها في البلاد ممكن وينسب نجاح عالية.

إعادة التدوير

بين حسين أن من أهم مكونات مواد بناء المباني الخضراء، هي قدرتها على العزل الحراري لتقليل استهلاك الطاقة المستخدمة في التبريد، كذلك استخدام نسبة من المواد المعاد تدويرها، إضافة إلى مواد ذات طاقة دفينة محددة لا تتطلب طاقة كبيرة لإنتاجها، لافتاً إلى ضرورة استخدام أسمنت مخلوط بمواد أخرى مساندة ومعاد تدويرها في إنشاء المبنى، بدلاً من استخدام الاسمنت المسلح الذي يتطلب طاقة عالية لإنتاجه، بالتالي سيخفف ذلك من ردم النفايات ويقلل من انبعاثات غاز الميثان



غدير الصقعي

استهلاك الطاقة

وأشار إلى كفاءة هذه المنظومة كحل مساعد لخفض استهلاك البلاد من الطاقة الكهربائية ومياه الشرب، لافتاً إلى مساهمتها في زيادة كفاءة الأجهزة الكهربائية للمنازل، كذلك التبريد والتكييف، وتحسين كفاءة مصابيح الإضاءة، وترشيد المياه، موضحاً أنها تحتوي على أنظمة لإعادة تدوير مياه الصرف الصحي التي يمكن

برنامج الأطباء الزائرين

تخلص من آلام الركبة والمفاصل واستمتع بالحياة!

مركز جراحة العظام والمفاصل

يرحب بزيارة
البروفيسور جراهام سيفتون

استشاري جراحة العظام والمفاصل
جامعة نيدز - بريطانيا

خبير بالمفاصل الإصطناعية
علاج خشونة الركبة والفخذ وغيرها من إصابات وأمراض العظام المختلفة
علاج مضاعفات عمليات الركبة الإصطناعية

الزيارة تبدأ من ٢٠١١/١/٢ إلى ٢٠١١/١/٦
للاستفسار أو الحجز يرجى الإتصال على: ١٨٢٨٢٨٢ - داخلي: ٦٣٤ - ٦٣٣ - ٦٣١
مياصر: ٩٧٦٣٢١٨٨ - ٢٥٣٣٩٨٩٩

تشعر كأنك
في بيتك

www.hadclinic.com - info@hadclinic.com



أسطح أحد المباني الخضراء في البلاد